

وانغ يي: المساهمة بعوامل اليقين الصينية في ضمان الاستقرار للعالم الذي يسوده عدم اليقين

تحدث عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي عن دور الدبلوماسية الصينية للعالم في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش الدورتين السنويتين يوم 7 مارس عام 2025.

أكد وانغ يي على أن عالم اليوم يشهد التحولات والاضطرابات المتشابكة، حيث تصبح عوامل اليقين موارد شحيحة في العالم على نحو متزايد. إن الخيارات التي تتخذها دول العالم، خاصة الدول الكبرى، ستحدد اتجاه تطور العصر وتؤثر على المعادلة الدولية. ستقف الدبلوماسية الصينية بثبات إلى الجانب الصائب للتاريخ وإلى جانب تقدم البشرية، وتساهم بعوامل اليقين الصينية في ضمان الاستقرار للعالم الذي يسوده عدم اليقين.

قال وانغ يي إننا سنكون قوة ثابتة للدفاع عن المصلحة الوطنية. يتمتع الشعب الصيني بالتقاليد المجيدة المتمثلة في تقوية الذات بلا توقف. لا نثير المتاعب أبداً، ولا نخاف منها. تعجز الضغوط القصوى والتهديد والابتزاز أياً كان، عن هز عزيمة أبناء الشعب الصيني المتحدين البالغ عددهم 1.4 مليار نسمة، أو عرقلة الخطوات التاريخية لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

سنكون قوة عادلة للحفاظ على السلام والاستقرار في العالم. سنواصل توسيع علاقات الشراكة الدولية القائمة على المساواة والانفتاح والتعاون، ونعمل على حل القضايا الساخنة بالطريقة ذات الخصائص الصينية، بما يسجل صفحة جديدة من تقوية الذات عبر التضامن مع الجنوب العالمي. سنثبت بالحقائق أن طريق التنمية السلمية هو طريق مستقيم ومشرق ومتميز بالاستقرار والاستدامة، وسيكون خياراً

مشتركا لدول العالم.

سنكون قوة تقدمية للحفاظ على العدالة والإنصاف الدوليين. سنلتزم بتعددية الأطراف الحقيقية، ونأخذ مستقبل البشرية ورفاهية الشعوب بعين الاعتبار، وندفع بالحوكمة العالمية القائمة على التشاور والتعاون والنفع للجميع، ونلتزم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ونساهم في بلورة توافقات أوسع لبناء تعددية الأقطاب العالمية المتسمة بالمساواة والانتظام.

سنكون قوة بناءة لتدعيم التنمية المشتركة في العالم. سنواصل توسيع الانفتاح العالي المستوى على الخارج وتقاسم الفرص الربحية الناتجة عن التحديث الصيني النمط مع دول العالم. سندافع عن منظومة التجارة الحرة والمتعددة الأطراف، ونخلق بيئة التعاون الدولي المتسمة بالانفتاح والشمول وعدم التمييز، وندفع بالعولمة الاقتصادية المتسمة بالشمول والنفع للجميع.